

إلى السيد وزير الصحة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

توفير مولدات للأكسجين في جميع مستشفيات المملكة المغربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

يشمل غالبا العلاج الطبي للمرضى توفير الأكسجين الطبي. ويكون غالبا التوفر السريع والمستمر للأكسجين عاملا حاسما في الحياة والموت؛ لذلك فإن ضمان توفير الأكسجين يمثل أولوية قصوى في الطب الثابت و المتنقل.

وقد يكون استهلاك الأكسجين الطبي أكبر بكثير من المخصصات المخطط لها في البداية في شكل مخزون محدود من أسطوانات الأكسجين التي يتم استنفادها بسرعة. كما أن الوسائل اللوجستية، التي غالبا ما يكون من الصعب تنفيذها، تجعل إمداد الأكسجين غير مؤكد. ويبدو أنه من الحكمة، في هذه الحالة، إنتاج هذا الغاز مباشرة في موقع تواجد المستشفيات أو في أسطحها بواسطة مكثفات الأكسجين (condensateurs d'oxygène). وهكذا ستتجنب المستشفيات مخاطر النقص مقارنة بشراء أسطوانات الأكسجين، وستوفر تكاليف كبيرة وستحى البيئة.

وفي هذا الإطار، كشفت، السيد الوزير المحترم، يوم 24 نونبر 2020 بمجلس النواب، أن استهلاك مادة الأكسجين في هذا السياق الوبائي، قد تضاعف إلى أزيد من 15 مرة، مشيرين إلى أن الغلاف المالي المخصص لذلك يتراوح بين 1,5 و 3 ملايين درهم كل أربعة أشهر لكل 100 سرير للإنعاش. وأبرزتم أنه بسبب الضغط الذي وقع على عمليات التزود بالأكسجين بالمراكز الاستشفائية والمستشفيات الميدانية، في هذه الظروف الاستثنائية لانتشار وباء كوفيد-19، تدخلت الوزارة بشكل مستعجل عبر تأهيل شبكة السوائل الطبية بـ 20 مركز استشفائي بمختلف جهات المملكة، واقتناء وتركيب 9 صهاريج (citernes) بثمان مستشفيات، ومواصلة الأشغال لتركيب 7 صهاريج جديدة بسبع مراكز استشفائية. وتركيب 5 مولدات للأكسجين بخمس مستشفيات.

وفي هذا الإطار نسائلكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي استراتيجية الوزارة في توفير مولدات للأكسجين في جميع مستشفيات المملكة المغربية في أفق توفير المبالغ المالية التي تشتري بها الوزارة الأكسجين لهذه المستشفيات؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

